Facebook (12)

facebook.com/photo

حول الاستنفار الأمني في السويداء وذكرى انطلاق الحراك السلمي:

بات واضحاً أن السلطة السورية تصعد من استفزازها لأهالي السويداء من خلال اعتماد الحل الأمني كوسيلة للوقوف بوجه المطالب الشعبية الرافضة لوجودها و الرافضة لعمل أجهزتها الأمنية وفسادها.

إن الاستنفار الأمني الذي تقوم به السلطة ليس سوى خطوة من خطوات حماية عصابات تهريب المخدرات التي تقوم بترويج المخدرات في السويداء ونقلها عبر أراضي السويداء نحو المملكة الأردنية الهاشمية، وبات معروفاً حجم الحصص المالية التي يقبضها ضباط في السلطة مقابل مرور شحنات المخدرات.

بات أهالي السويداء يعلمون حجم الدور الإجرامي الذي تلعبه السلطة السورية في نشر الفقر وتهجير شباب المحافظة وحرمانهم من حقوقهم منذ انقلاب الحركة التصحيحية وحتى اليوم، واعتماد الحل الأمني اليوم ليس سوى رسالة واضحة من السلطة مفادها أن العنف هو الرد في حال طالب أهالي السويداء بحقوقهم ورفضوا القتال إلى جانبها في حربها ضد كل السوريين.

مسموح لحزب الله أن يشوه تاريخ محافظة السويداء و أن يحولها إلى مخازن لتجميع وتصنيع المخدرات، وأن ينشر فيها العصابات التابعة له التي تمارس أفظع عمليات الخطف والنهب والسرقة، ويقدم لهم البطاقات الأمنية لتسهيل مرور المخدرات ونقلها وترويجها.

لكن في المقابل ممنوع على أهالي السويداء أن يطالبوا بكرامتهم وكرامة جبل العرب الأشم، وأن يحافظوا على تاريخ أرضهم النضالي، وأي محاولة لاستعادة دور السويداء ومكانتها السياسية في الساحة السورية يكون الرد عبر التخوين والتصعيد الأمني.

وممنوع أيضا أن يكون للسويداء قوة اقتصادية تساهم في تأمين فرص العمل لشبابها، بينما يُسمح أن يكون التهجير حلهم الوحيد والبحث عن فرص العمل في بلاد أخرى، وأن تصبح المحافظة خالية من جيل الشباب.

أكثر من عشر سنوات مضت على انطلاق الحراك السلمي المدني في سورية ضد السلطة السورية، ومازالت السلطة تعتمد الحل الأمني وسيلة في قمع المدن الرافضة لوجودها، هذا الحل الذي هجّرت وقتلت ملايين السوريين من خلاله، وشاركتها ميليشيات طائفية إيرانية في التغيير الديمغرافي الممنهج وفرضت أجندات طائفية في عدة محافظات سورية وحولت البلاد إلى مراكز لتصنيع وترويج المخدرات.

أكثر من عشر سنوات والسويداء حاضرة في هذا الحراك وتؤكد دوماً على دورها الوطني في بناء سوريا الحرة الديمقراطية الخالية من الاستبداد وحكم السلطة الفاسد.

إن حزب اللواء السوري يؤكد على دور الحراك المدني وله كامل الحرية في لعب دور مدني سلمي في الجنوب السوري، ويدعو كافة أفراده إلى تفعيل العمل السلمي المدني الحضاري الخالي من العنف في الأيام القادمة، وتصعيد الحراك المدني السلمي لتعود الحقوق إلى أهلها

وحدة الأراضي السورية وحرية الشعب السوري وحقه في عيش حياة حرة كريمة ديمقراطية أهم مطالبنا، وبناء سوريا المستقبل التي يحلم بها كل السوريين هو هدفنا الذي نسعى ونطمح إليه.

💢 المكتب السياسي لحزب اللواء السوري في الجنوب السوري